

الخطاب التطرفي وإشكاليات العنف داخل الحرم الجامعي
دراسة ميدانية على طلاب جامعة الفيوم
Radical discourse and the problems of violence on the campus
A field study on Fayoum University students

د عبدالحميد يونس زيد

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الراهنة للبحث في ظاهرة التطرف والسلوك العنيف، للطلاب داخل الحرم الجامعي من حيث أنماطه وأسبابه وتداعياته والعوامل المؤثرة لانتشار هذه الظاهرة في المجتمع المصري بشكل عام وبالجامعات المصرية بشكل أكثر تحديداً، في محاولة لتحديد المعوقات التي تحول دون الحد من انتشار هذا النمط الفكري، وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيس مؤداه ماهي رؤى طلاب الجامعة لفكر التطرف وسلوك العنف من حيث أشكاله، وأسبابه، وآثاره والطرق المقترحة للقضاء عليه؟

قد عمدت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، وهو يعد من أنسب المناهج التي تتلاءم مع مدخل رؤى العالم، بالإضافة إلى الاستعانة باستمارة الاستبيان التي طبقت على ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الفيوم من عينة عمدية (لأن مجتمع الطلبة متجانس الي حد ما) وذلك خلال شهر أكتوبر ٢٠١٥ بعدد ٥٠٠ استمارة استبيانته لكلا الكليات النظرية والعملية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في رفض كافة صور التطرف والعنف داخل الحرم الجامعي وأشكاله المختلفة بدءاً من المشادات الكلامية والتطرف في لغة الحوار والتشاجر والتحرش وأعمال التخريب والعنف ضد الذات. كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لا تعد سبباً من أسباب التطرف والعنف داخل الحرم الجامعي. وأتت أحد أهم النتائج لتؤكد على أن الأسباب السياسية لعب دوراً رئيساً في الفهم المغلوط لبعض القضايا المرتبطة بالسياسة الداخلية والخارجية مما يفضي إلى التطرف والعنف.